

أثر استخدام برنامج تعليمي محوسب على مهارات التواصل الاجتماعي لدى طلبة مادة مبادئ الاتصال
في كلية الإعلام في جامعة البترا.

The effect of using a computerized educational Program on the social communication skills, among the students of communication principles subject in the faculty of mass communication at the University of Petra.

د. وفاء خالد الحسامي¹

e-mail:wafaalhusami@gmail.com¹

¹ الجامعة الاردنية (المملكة الاردنية الهاشمية)

تاريخ الاستلام : 2019-12-26؛ تاريخ المراجعة : 2020-05-20؛ تاريخ القبول : 2020-06-30

ملخص:

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر استخدام برنامج تعليمي محوسب على مهارات التواصل الاجتماعي لدى طلبة مادة مبادئ الاتصال في كلية الإعلام في جامعة البترا، وتمثل أفراد الدراسة ب (60) طالباً وطالبة ممن يدرسون مادة مبادئ الاتصال في كلية الإعلام في جامعة البترا وتم اختيارهم بالطريقة القصدية ثم تم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة. اعتمدت الدراسة المنهج شبه التجريبي . ولتحقيق أهداف الدراسة، تم تطبيق مقياس مهارات التواصل الاجتماعي وقد تم استخراج دلالات الصدق والثبات لكل من الأدوات. وكذلك تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و تحليل التباين الأحادي المصاحب (ANCOVA) واختبار (T-test) للعينات المستقلة للإجابة عن أسئلة الدراسة. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة مهارات التواصل الاجتماعي لدى طلبة مادة مبادئ الاتصال في كلية الإعلام في جامعة البترا تعزى إلى البرنامج التعليمي المحوسب على القياس البعدي ولصالح المجموعة التجريبية. أوصت الدراسة بضرورة توظيف البرمجيات الحاسوبية المختلفة في تدريس المساقات الجامعية.

الكلمات المفتاحية: برنامج تعليمي محوسب، مهارات التواصل الاجتماعي، مبادئ الاتصال، جامعة البترا.

Abstract:

The study aimed to examining the effect of using a computerized educational Program on the social communication skills among the students of the principles of communication at the Faculty of Mass Communication at the University of Petra, study sample consisted of (60) students. Chosen intentionally, and divided equally into two control and experimental groups.

The study was based on a semi-experimental approach. To achieve the objectives of the study, communication skills scale were applied. For the purpose of statistical analysis in answering the study question, and to determine the direction of differences, the arithmetic means, standard deviations, independent sample T-test, ANCOVA were used. However, the validity and reliability tests were conducted for the study tools.

The Results of the study showed that there are statistically significant differences at the level of ($\alpha = 0.05$) in the results of the level of social communication skills, in favor of the experimental group attributed to the educational program.

The study recommends the need to use various computerized educational Program in the teaching of university courses.

Keywords: computerized educational program, social communication skills, principles of communication, University of Petra.

المقدمة:

يشهد المجتمع حالياً تغيرات كبيرة مع دخول عصر المعلومات حيث التدفق المعرفي وثورة الاتصالات، ونتيجة لهذه التغيرات فإن الحاجة ماسة أكبر من أي وقت مضى لتطوير برامج المؤسسات التعليمية لكي تواكب تلك التغيرات، لذلك تعالت الصيحات هنا وهناك لإعادة النظر في محتوى العملية التعليمية التعلمية وأهدافها ووسائلها، بما يتيح للمتعلم في كل المراحل التعليمية الاستفادة من هذه الوسائل والأدوات التكنولوجية المعاصرة، ووهذا بهدف زيادة فعالية العملية التعليمية وتجويد الخبرات المقدمة للمتعلمين وصولاً إلى أفضل المخرجات، وتعلم أفضل وأكثر فعالية، وتعتبر برامج الحاسوب إحدى الأدوات التعليمية التي تضع المتعلم في موقف تفاعلي إيجابي، حيث يمكن توظيف هذه التقنية لمساعدة الطلبة على اكتساب وتنمية مهارات التواصل الاجتماعي المتنوعة عن طريق الإمكانيات الهائلة التي توفرها بصورة إيجابية.

تعد مهارات التواصل الاجتماعي من أهم الحاجات الاجتماعية والنفسية التي من الصعب أن يستغني عنها الفرد في بيئته الاجتماعية، فمن خلاله يحقق الانتماء والتقدير وتحقيق الذات وغيرها من الحاجات، كما أن التواصل الاجتماعي يحقق للفرد التوازن في شخصيته، ويخفف عنه حدة الاضطرابات السلوكية، وغياب هذا التواصل يؤدي إلى الكثير من المشكلات النفسية، وهذا ما يلاحظ في المجتمعات الحديثة التي يميل أفرادها إلى العزلة والانفصال بسبب اهتمامهم بالوسائل الرقمية التي ينشغل بها لوحده (مشاركة، 2013)¹.

وتعتبر مهارات التواصل الاجتماعي من أحد المهارات الحياتية التي يحتاج الفرد إلى اكتسابها وأدائها بكفاءة وفاعلية في المواقف الاجتماعية، بحيث تصبح جزءاً من شخصيته (إبراهيم، 2010)². وتعتمد عملية التواصل الاجتماعي على المرسل والرسالة وقناة الاتصال "الأدوات والوسائل والطرق الناقل للرسالة" والمستقبل والتغذية الراجعة، وبيئة التواصل المتمثلة في السياق الذي يتم فيه التواصل، والعوامل المؤثرة فيه (الشهري، 2010)³.

1.1- مشكلة الدراسة وأسئلتها: تتمثل مشكلة الدراسة في ملاحظة مدرسي مادة مبادئ الاتصال في جامعة البترا من ضعف انعكاس المحتوى المعرفي على مهاراتهم في التواصل الاجتماعي، كما أن الباحثة من خلال عملها محاضراً غير متفرغ في جامعة البترا لاحظت وجود بعض المشكلات في تواصل الطلبة الاجتماعي. ونظراً لأهمية توظيف التكنولوجيا في التعليم لمواكبة مستجدات العصر وانعكاساتها على مهارات التواصل الاجتماعي.

وأشارت بعض الدراسات على ضرورة تنمية مهارات التواصل الاجتماعي للطلبة مثل دراسة (الطراونة والفنيخ، 2012)⁴؛ (السعود، 2015)⁵.

لذا جاءت هذه الدراسة للإجابة عن السؤال التالي: ما أثر استخدام برنامج تعليمي محوسب على مهارات التواصل الاجتماعي لدى طلبة مادة مبادئ الاتصال في كلية الإعلام في جامعة البترا .

2.1- فرضية الدراسة : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة مهارات التواصل الاجتماعي لدى طلبة مادة مبادئ الاتصال في كلية الإعلام في جامعة البترا تعزى إلى البرنامج التعليمي المحوسب (برنامج المحوسب ، الطريقة الاعتيادية)؟

1.3- أهداف الدراسة : تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام برنامج تعليمي محوسب على درجة مهارات التواصل الاجتماعي لدى طلبة مادة مبادئ الاتصال في كلية الإعلام في جامعة البترا.

1.4- أهمية الدراسة النظرية والتطبيقية: توفر هذه الدراسة تغذية راجعة عن جدوى استخدام برنامج تعليمي محوسب وأثره على مهارات التواصل الاجتماعي. كما تتخذ هذه الدراسة أهميتها من أهمية دمج البرامج التعليمية الحاسوبية في عملية التعليم والتعلم كاتجاه تربوي حديث ولتحقيق التدريس الفعال الذي هو نمط من أنماط التدريس . وتعد هذه الدراسة استجابة للعديد من الدراسات التي دعت إلى تطبيق البرامج التعليمية الحاسوبية في المجال التربوي وكذلك قد تسهم هذه الدراسة في دعم القاعدة المعرفية للمهتمين في التعرف على فاعلية توظيف البرامج المحوسبة في جوانب تعليمية أخرى.

قد تسهم هذه الدراسة في تزويد المعنيين في الجامعات من محاضرين وطلبة بتوصيات ذات علاقة بأهمية استخدام البرامج التعليمية المحوسبة في عملية التعليم والتعلم. كما تمكننا من التعرف بالانعكاسات الايجابية لاستخدام البرامج التعليمية المحوسبة في التعليم وخاصة فيتمية مهارات التواصل الاجتماعي. كما توفر أساس تجريبي لاستخدام البرامج التعليمية المحوسبة في العملية التعليمية .

كما ترى الباحثة أن الدراسة الحالية تتبع أهميتها من أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدام تطبيقاته وتقنياته الحديثة في العملية التربوية بشكل خاص في تدريس مادة مبادئ الاتصال، ومن أهمية استخدام برنامج تعليمي محوسب في تسهيل تعلم الطلبة للمفاهيم والمصطلحات الخاصة بمبادئ الاتصال وأثره في مهارات التواصل الاجتماعي.

وتعمل هذه الدراسة على تمهيد الطريق أمام الدراسات اللاحقة التي سنتناول هذا الموضوع، كون هذه الدراسة من الدراسات الحديثة التي تناولت أثر استخدام برنامج تعليمي محوسب في تعلم مبادئ الاتصال. وكما تستمد هذه الدراسة أهميتها من النتائج التي ستتوصل إليها ومدى الفائدة المرجوة منها، حيث ستكون هذه الدراسة مرجعاً للباحثين في المملكة الأردنية الهاشمية والعالم العربي، مما يثري المكتبة العربية بمراجع حول هذا الموضوع .

5.1- مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية: لأغراض الدراسة تعرف المصطلحات الواردة فيها كالآتي:

البرنامج التعليمي المحوسب : هو تقنية حديثة يستخدم فيها الطلبة الحاسوب وسيلة تعليمية تعليمية، بحيث يتعلمون من خلاله محتوى تعليمياً معيناً (المجالي والمواجدة، 2012)⁶. تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه نظام حاسوبي لوحدة تعليمية (الوحدة الثانية من مادة مبادئ الاتصال: مفهوم الاتصال وعناصره) مصمم بشكل يساعد المعلم في توفير بيئة تعليمية اجتماعية إلكترونية بطريقة مترابطة متضمنة مجموعة من الأهداف والخبرات والأنشطة والوسائل وأساليب التدريس المتنوعة والتقييم، بحيث تم عرضها باستخدام الحاسوب بهدف التدريس.

مهارات التواصل الاجتماعي: يعتبر التواصل الاجتماعي المقدر على العمل مع الجماعة لتحقيق هدف محدد من خلال تنظيم السلوك، وفهم الآخرين، والذي يتطور من خلال عملية التعلم والتفاعل معهم في المواقف الاجتماعية، وتحمل المسؤولية، وتحقيق التوازن بين الفرد وبيئته الاجتماعية (عبد الفتاح، 2010)⁷. وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه المقدر على تفاعل المتعلم مع أقرانه، والتواصل معهم، وتبادل الآراء والأفكار واحترامهم وضبط النفس، وتحمل المسؤولية، أثناء تنفيذ الأنشطة والمهام، والتعاون فيما بينهم. وتم قياسه من خلال النتائج التي تجمع من خلال مقياس مهارات التواصل الاجتماعي التي اعدته الباحثة خصيصاً لهذا الغرض. مهارات التواصل الاجتماعي: تلك المهارات التي يمتلكها المتعلم أو تلك التي يحاول أن يتبناها والتي تساعده في التواصل سواء مع الذات أو مع المحاضر أو مع الزملاء، وبما يتماشى مع قدراته الذاتية ويحقق الأهداف التي يرسمها لنفسه، بحيث يصبح مسؤولاً عن نتائج تعلمه وقراراته، وتناولت هذه الدراسة بعضاً من هذه المهارات مثل مهارات التواصل مع الذات، مهارات التواصل مع المحاضر ومهارات التواصل مع الزملاء.

6.1- حدود الدراسة ومحدداتها:

1. **الحدود البشرية والمكانية:** اقتصرت هذه الدراسة على طلبة مادة مبادئ الاتصال في كلية الإعلام في جامعة البترا في المملكة الأردنية الهاشمية.
2. **الحدود الزمانية:** اقتصرت هذه الدراسة على الفترة الزمنية الممتدة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2019/2018.
3. **الحدود الموضوعية:** تحددت نتائج هذه الدراسة في ضوء الأدوات المستخدمة في جمع البيانات من صدقها وثباتها، وفي استجابات أفراد الدراسة على فقرات أدواتها وبالتالي فإن تعميم النتائج يعتمد على طبيعة أدوات الدراسة وخصائصها السيكمترية من صدق وثبات.

7.1- الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: الإطار النظري:

البرامج المحوسبة : كان للتقدم العلمي والتكنولوجي الهائل في القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين الأثر الواضح في تطور المجتمعات البشرية وتقدمها في كافة مجالات الحياة، ومن أهمها مجال التربية والتعليم وما يتعلق بهذا المجال من أمور عديدة سواء في أهدافه، أم وسائله، أم طرائق تدريسه أم مناهجه (سعادة والسرطاوي، 2003)⁸.

ويعد التعليم أحد الركائز الرئيسة التي تتطور بها المجتمعات، فعن طريقه يتم مواكبة التطور المعرفي والتغيرات التكنولوجية السريعة؛ بما لها من تأثير واضح على حياة الأفراد وتطورهم، وعلى تقدم المجتمعات ونموها. فالعلم والتكنولوجيا ركنان أساسيان في قوة المجتمع وتقدمه، وفي تنمية قدراته على مجابهة تحديات التنمية ومشكلاتها واستثمار موارده البشرية والطبيعية، وتوافر الموارد البشرية المدربة والمؤهلة علمياً وتقنياً يعد ضرورة ملحة، لكي يستطيع المجتمع مواكبة كل هذه التطورات السريعة (المعايطه، 2011)⁹.

وقد أدى النمو المطرد للعلوم الحديثة والثورة التقنية والمعلوماتية في مجالات الحياة كافة، إلى تحديات هائلة للإمكانيات والأساليب التي توفرها المؤسسات التعليمية، فقد ساهمت التكنولوجيا الحديثة بتوفير وسائل وأدوات لعبت دوراً كبيراً في تطوير أساليب التعليم والتعلم، كما أتاحت الفرصة لابتكار طرق تربوية من شأنها أن توفر المناخ التربوي الفاعل الذي يساعد على إثارة اهتمام الطلاب وتحفيزهم ومواجهة ما بينهم من فروق فردية بطريقة فاعلة (الطوجي، 2009)¹⁰.

ولا تقتصر التكنولوجيا الحديثة على مجموعة من الإطلاقات التي تحافظ على بقاء الإنسان وراحته، إنما هي حافلة بالقيم الثقافية التي توجه تفكير الأفراد؛ لأنها شكل من أشكال التفكير لديهم، فكلما قدمت التكنولوجيا الحديثة صورة جديدة من صورها للصفوف الدراسية حلّ المنطق التقني مكان المفاهيم العرقية والسياسية (Apple, 2009)¹¹.

ومن بين هذه التقنيات التكنولوجية: التعليم المبرمج، الذي يعد الأكثر شيوعاً في هذا المجال لما يميزه عن غيره من التقنيات. والتعليم المبرمج هو أسلوب من أساليب التعلم الذاتي، يعتمد على المبادئ التي كان يستخدمها الفلاسفة اليونان أمثال أفلاطون وسقراط في تعليم طلابهم، حيث يتعلم فيه الطالب ذاتياً وفق سرعته الشخصية عن طريق تفاعله مع برنامج يقدم له المعلومات في خطوات صغيرة تسمى إشارات (قطامي واليوسف، 2010)¹².

وتشير هني (Honey, 2009)¹³ إن تكنولوجيا التعليم عموماً، والبرامج المحوسبة خاصة، قد ساعدت الأفراد على التعلم، وهي إذا ما قورنت بأساليب التعليم والتعلم التقليدية فإنها تعد أكثر قدرة على رفق الطلبة بمجالات تظهر إبداعاتهم وابتكاراتهم؛ كونها تركز على محورية المتعلم، وتستفيد من البرمجيات التفاعلية التعليمية والاتصالات المترامنة وغير المترامنة والمتابعة للأفراد كل على حدة، ومرونة المواد التعليمية والتعليمية وأساليب عرضها ووقتها ومكانها.

الأهداف العامة لاستخدام البرمجيات المحوسبة : يمكن إجمال الأهداف التي يتوخى تحقيقها نتيجة تطبيق البرمجيات المحوسبة بما يأتي: تنسيق عملية تنمية التعليم وتطويرها على أسس تتضمن تطوير أساليب التدريس لتحديث الأساليب المنهجية لتقديم المادة، ودعم الاتجاهات الحديثة في التدريس، وتيسير عملية التعليم لتكون أكثر إثارة وجاذبية للطلبة، وتشجيع الطلبة على العمل بروح الفريق، وتشجيع مهارة الاعتماد على النفس لدى الطلبة، ومعالجة المشكلات الفردية لدى الطالب، ورفع مستوى عملية التعليم والتعلم عن طريق زيادة سرعة التعلم وتحقيق معايير أعلى لعملية التعليم، وزيادة وتكثيف استخدام التقنيات التكنولوجية في عملية التعليم والتعلم، وزيادة التوعية العامة، ونشر الثقافة المعلوماتية (العبيسي، 2002)¹⁴.

ولتحقيق هذه الأهداف لا بد من تطبيق برامج يشتمل على إعداد الكوادر المدربة، ودراسة البرمجيات الجاهزة للتعرف على مدى ملاءمتها، وتدريب المعلمين على تحديث أنظمة المعلومات والبرمجيات التعليمية، وإتاحة الفرصة الكافية والتشجيع المستمر من قبل القطاع الخاص والحكومي (عبد العاطي، 2017)¹⁵.

الأنماط التعليمية للبرمجيات :

لقد أظهرت الدراسات والبحوث والتجارب العالمية التي أجريت حول استخدام الحاسوب أن هناك وظائف متعددة يمكن أن يؤديها الحاسوب في العملية التعليمية، ويمكن تصنيف هذه الاستخدامات حسب المجالات الآتية:

أولاً: الحاسوب كمادة تعليمية: وتتمركز معظم الموضوعات الدراسية في هذا المجال فيما يأتي كما أوردها بني يونس والدولت (2017)¹⁶ والعجلوني (2008)¹⁷:

1. نشر الثقافة الحاسوبية والوعي المعلوماتي من خلال تعريف الطلبة بالحاسوب ومكوناته ومراحل تطوره وطريقة عمله ومجالات استخدامه.

2. تنمية المهارات الذهنية العليا لدى الطلبة في استخدام لغات البرمجة لدعم قدراتهم وتنميتها.

3. الوقوف على أنماط التطبيقات المختلفة للحاسوب.

ولتحقيق هذه الأهداف ضمن مراحل التعليم فإنه لا بد للمتعلمين من المرور بمراحل أو مستويات أوردها المؤذن (2004)¹⁸ وهي: مستوى الوعي الذي يتعلم فيه الطالب الخطوات الأولى لتشغيل الحاسوب وتحميل البرامج الجاهزة، ومستوى ثقافة الحاسوب وهو المستوى الذي فيه تقدم مفاهيم عن نشأة الحاسوب ومكوناته وكيف تنتقل المعلومات وكيف يعمل الحاسوب، ومستوى تنمية مهارة البرمجة ولغاتها، بما يتناسب مع المرحلة الدراسية.

ثانياً: الحاسوب كوسيلة تعليمية: يستخدم الحاسوب كوسيلة تعليمية بأساليب متعددة في كثير من دول العالم تهدف معظمها إلى تقديم المعلومات للطلبة وإكسابهم معلومات في مواضيع دراسية متنوعة بطرق مشوقة، تعتمد على البحث، والتحليل، والتجريب، وإثارة التفكير، والتعاون. وتعتمد الدراسة الحالية على استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية، ومن بين الطرق والأساليب التي أجملها الشهري وعبيد (2016)¹⁹ و المطيري والعيكان (2013)²⁰ بالآتي:

1. **التمرين والممارسة** : يختص هذا الأسلوب في تنمية مهارات الطالب في موضوعات معينة من خلال أدائه لتمرين متعددة في هذه الموضوعات. ويكثر استخدام هذا الأسلوب في تعليم الموضوعات التي تحتاج إلى قدر كبير من التدريب والممارسة والتكرار. ومن الأمثلة على برنامج التدريب والممارسة: برامج السؤال والإجابة وأسئلة الاختيار من متعدد .

2. **حل المشكلات** : يستخدم الحاسوب في هذه الحالة كوسيلة لحل المسائل، مثل إيجاد الحل الأمثل من بين مجموعة من الحلول أو كتابة خطوات الحل للمسألة. ولا يقتصر استخدام الحاسوب في هذه الطريقة على حل المسائل الرياضية فحسب، وإنما يتجاوز ذلك إلى معظم المسائل التي يتعامل مع البيانات، وخاصة التي يمكن تمثيلها على هيئة أرقام.

3. **المحاكاة**: يكثر استخدام هذا الأسلوب في محاكاة الظواهر الطبيعية أو التجارب العلمية التي يصعب تحقيقها في المختبرات العادية، كتمثيل عملية نمو النبات التي تستغرق أياماً أو شهوراً في بضع دقائق، وتمثيل التفاعلات الكيميائية أو النووية الخطرة، كما أن هذا الأسلوب يوفر للمتعلم فرص التدريب الحقيقي دون التعرض للأخطار أو الأعباء المالية الباهظة المترتبة على ذلك كتمثيل برنامج إدارة وصيانة المعدات المعقدة أو التدريب على الطائرات واستخدام الأسلحة.

4. **الشرح أو الإلقاء (التعليم الخصوصي)**: وفي هذا النمط يقوم الحاسب بدور المعلم الخصوصي، إذ يتم استخدام تقنيات عرض الصوت والصورة والحركة والألوان والنص والأفلام في عرض المادة التعليمية من خلال جهاز الحاسوب، وتعرض المادة الدراسية على شكل أطر أو شاشات ليدرسها الطالب، ثم يجيب عن الأسئلة التي تليها.

5. **الألعاب التعليمية**: تستخدم لهذه الغاية برمجيات تعليمية توفر مناخاً تعليمياً يمتزج فيه التحصيل العلمي مع التسلية والإثارة والتشويق؛ الذي يزيد من دافعية التعلم ويساعد على رفع مستوى الطالب.

6. **لغة الحوار**: وهذا النمط يعد الأكثر تطوراً وتقدماً؛ فهو يقوم على التفاعل ما بين المتعلم و البرنامج التعليمي المحوسب حيث يقوم المتعلم بطرح التساؤلات التي تدور في ذهنه، ليقوم البرنامج بالإجابة عن هذه التساؤلات. ما زال هذا البرنامج طور التجريب، إذ أنه يعتمد أساساً على الذكاء الاصطناعي.

وتلخص السعايدة (2015)²¹ ومرعي والحيلة (2003)²² أن هناك ثلاثة أنواع للتعلم المبرمج هي: الخطي والمنتشعب وطريقة روتكوف. ظهر التعلم المبرمج الخطي كأحد أنماط التعلم المفرد من نظرية سكنر السلوكية التي تؤكد على أن التعلم يتم من خلال تعريض الطالب لمثيرات متتالية تتطلب استجابات منه ويتبعها تعزيز فوري لمعرفة الإجابة الصحيحة، وفيه يتم ترتيب المادة التعليمية منطقياً من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب ومن المحسوس إلى المجرد، ويتم أيضاً تحليل المادة إلى عدد صغير من الخطوات المعتمدة على بعضها بعضاً، تحوي كل خطوة على فكرة واحدة تسمى إطاراً، ويحتوي الإطار أيضاً على مثير يتطلب استجابة، أما المثير فقد يكون سؤالاً يتطلب إجابة أو ملء فراغ أو استخلاص بعض المعلومات. أما البرمجية المنتشعبة؛ فيعود هذا النوع إلى الفيلسوف التربوي كراودر، ويقوم على تحليل المادة الدراسية أو التحصيلية إلى أجزاء، ويتم إعدادها بأكثر من مستوى (دعمس، 2009)²³.

يستنتج مما سبق أن الحاسوب كوسيلة تعليمية يتميز بأنه يتكيف مع المستوى العلمي للطالب، وأنه يسير وفق سرعته الذاتية ويتخطى الكثير من العوائق مثل: ضيق الوقت، والإمكانية الهائلة في تخزين وسهولة التعامل معه، والعمل المتواصل لفترة طويلة دون ملل أو كلال، والدقة في إعطاء النتائج.

إضافة إلى ما سبق من تطبيقات حاسوبية تربوية فإنه من الممكن استعمال هذا الجهاز من أجل عمل جدول خاص لاستعمال الحجات، والوسائل التعليمية المختلفة مع الطلاب في التعليم الفردي، يمكن للحاسوب عمل نسخ مما يحتاج إليه الطلاب من كتيبات، ونشرات، ورسومات وتوضيحات، وامتحانات ومراجع إليها حين الحاجة (كريشان، 2012)²⁴.

يتضح لنا مما سبق إن للحاسوب وبرامجه التعليمية والتربوية الأثر البالغ في تعميق مفهوم التعليم، وقد ذكرنا بعض الأمثلة التي تدل على أهمية هذه البرامج في أغراض تعليمية متنوعة. ومن هذه البرامج التي يمكن أن يكون لها مجال كبير في المفهوم التعليمي برنامج فيجوال بيسك (Visual Basic) والمستخدم في البرمجية التعليمية المطبقة في هذه الدراسة. وتحل لغة فيجوال بيسك (VB) الصدارة بين اللغات الأخرى من حيث انتشارها وتلبيتها لمطالب المبرمجين المتنوعة ويعود ذلك إلى سهولة استخدامها ومرونتها الشديدة. وتعود اللغة منذ نشأتها إلى جون كيمي وثوماس كيرتز من كية دارتموث في الستينات (1960) والتي تعد حسب المختصين برنامج التعليمات الرمزية لجميع أغراض المبتدئين (مجدي، 2012)²⁵.

يعد الإصدار (Visual Basic 6) آخر الإصدارات في عائلة فيجوال بيسك، وهي تسمح لك بسرعة وسهولة تطوير تطبيقات (Windows) لحاسوبك الشخصي بدون أن تكون متمرساً في لغات البرمجة. وقد أصبحت هذه اللغة في مصاف اللغات كائنية التوجيه (Object Oriented Programming) OOP ابتداءً من الإصدار الخامس منها (ياسر، 2010)²⁶.

يزودك فيجوال بيسك بالبيئة الرسومية التي بواسطتها تستطيع أن تصمم نظرياً النماذج والتحكمات والتي تصبح هي أساسيات بنائك في تطبيقاتك لحاسوبك الشخصي. فيجوال بيسك يدعم عدداً كبيراً من الأدوات المفيدة، والتي تساعدك في إنتاجية أكثر، وهذه الأدوات تشمل على ما يلي: نماذج، قوالب، متحكمات متخصصة، إضافات ومدراء قواعد البيانات، ويمكنك استخدام هذه الأدوات جميعها لإنشاء تطبيقات كاملة في شهور، أسابيع وحتى أياماً (مجدي، 2012)²⁷.

من كل ما سبق نتبين لنا أن لغة فيجوال بيسك تساعد على الانتاجية كون المستخدمين أكثر فاعلية باحتوائها على الأدوات المناسبة لمظاهر مختلفة ومتنوعة من تطوير واجهات المستخدم الرسومية، حيث يمكن عمل واجهة تطبيق أو واجهة مستخدم رسومية برسم هذه الكائنات بطريقة الرسم العادية. تضع الخصائص في هذه الكائنات تمهيداً لظهور الخصائص الخارجية أو تجعل هذه الواجهة تتفاعل مع المستخدم من خلال كتابة الأوامر أو التعليمات التي تستجيب للأحداث التي تحدث في الواجهة (القضمانى، 2001)²⁸.

مهارات التواصل الاجتماعي

يعتمد التفاعل الاجتماعي الفعال على التطبيق الحر لمهارات التواصل الاجتماعي، فقد ينظر للمهارات الاجتماعية بأنها عمليات مكونة للتفاعل تمكن فرداً ما من التصرف بأسلوب يشبه سلوك الآخرين، ويقضي ذلك أن يكون فرداً ماهراً

اجتماعياً، يمتلك التأهيل الاجتماعي عملياً ويدرك نفسه كما يدرك الآخريين. يتعاطف مع الآخريين، ويمكن رده إيجابياً على التعليقات فيعطي إشارات الموافقة إلى الآخريين ويستمتع لهم بعناية، ويعمل على تطوير فعال للتفاعلات الإنسانية التي تنمي مهارات التواصل الاجتماعي. والتواصل الاجتماعي لا يكون فقط شفهيّاً فحسب لكنه يتضمن مهارات لا شفهيّة والتي تتضمن عادة القدرة على إرسال رسالة عاطفية، وحين يمتلك الفرد مهارات اجتماعية يعتمد فيها على التحكم الذاتي بسلوكه غير الشفهي في حالة تواصله مع الآخريين، حينها يتسم سلوكه هذا بالكفاءة الاجتماعية ويكون تقييمه إيجابي من قبل الآخريين (Dennis, 2008)²⁹.

ويشير مفهوم التواصل إلى العملية أو الطريقة التي تنتقل بها الأفكار والمعلومات بين الناس داخل نسق اجتماعي معين يختلف من حيث الحجم ومن حيث محتوى العلاقات المتضمنة فيه، وقد يكون النسق الاجتماعي مجرد علاقة ثنائية نمطية بين شخصين أو جماعة صغيرة أو مجتمع محلي أو مجتمع قومي أو إنساني.

وقد عرّف التواصل الاجتماعي بأنه الآلية التي توجد من خلالها العلاقات الإنسانية وتنمو وتتطور الرموز العقلية بواسطة رسائل نشر هذه الرموز عبر المكان واستمرارها عبر الزمان، وهي تتضمن تعبيرات الوجه والإيماءات والإشارات ونغمات الصوت والكلمات والطباعة والبرق، وكل التدابير التي تعمل بسرعة وكفاءة على تحدي بعدي الزمان والمكان (حيمري، 2003)³⁰.

تعد مهارات التواصل الاجتماعي الأساس لعملية التنشئة الاجتماعية حيث يتعلم الفرد والجماعة أنماطاً من السلوك المتنوع والاتجاهات التي تنظم العلاقات بين أفراد وجماعات المجتمع الواحد في إطار القيم السائدة والثقافية والتقاليد الاجتماعية المتعارف عليها.

وتعد عملية التواصل الاجتماعي من أهم العمليات التي تدور في المجتمع بشكل عام وفي المؤسسات التربوية بشكل خاص، فمن الصعب على المعلم أن يوصل المحتوى التعليمي وما يرافقه من تعليم القيم والاتجاهات دون عملية التواصل المبنية على استعداد المتعلم للتلقي وعلى امتلاك المعلم للكفاءة اللازمة لإثارة دافعية الطلبة، مستخدماً الوسائل التعليمية المناسبة "قناة الاتصال" وتزويد الطلبة بالتغذية الراجعة من أجل التأكد من حدوث التعلم أولاً بأول، دون أي هدر للوقت والجهد (حسان والعجمي، 2010)³¹.

ويقصد بمهارات التواصل الاجتماعي بأنها المقدرة على التفاعل مع الآخريين في إطار اجتماعي محدد من خلال التعامل والتفاهم فيما بينهم والتعاون وتدعيم العلاقات وحل المشكلات (حجاب، 2010)³². وقد عرف عكاشة وعبد المجيد (2012)³³ مهارات التواصل الفعال بأنها الأنماط السلوكية التي تظهر امتلاك الفرد لمهارات ضبط الانفعالات وتحمل المسؤولية وتحقيق الذات عند تفاعله مع الآخريين في موقف ما بطريقة تتناسب مع ذلك الموقف، وتتمثل في تعاون الفرد وتعاطفه وطريقة تواصله اللفظي وغير اللفظي، ولها أربع مهارات فرعية هي: مهارة التواصل مع الآخريين، ومهارة بناء العلاقات الإيجابية مع الآخريين، والمحافظة على هذه العلاقات، ومهارة المشاركة باتخاذ القرارات، ومهارة مواجهة المواقف المحرجة وضبط الفرد مشاعره عند مروره بالمواقف المحرجة. ومن مهارات التواصل الاجتماعي التي يجب ان يمتلكها طلبتنا:

أ- **مهارات التواصل مع الذات:** تلك المهارات التي يقوم بها الطالب لتنظيم تعلمه الذاتي ومعرفة نقاط قوته وضعفه بما يتناسب ويتمشى مع قدراته الذاتية، بما يحقق التفاعل بين هذه المهارات معاً ومنظومة المهارات الأخرى التي يقوم عليها التواصل الاجتماعي ويقود إلى نجاح الطالب في اكتساب المفاهيم المتضمنة في وحدة مفهوم الاتصال وعناصره من مادة مبادئ الاتصال. وتتضمن هذه المهارات الفرعية التالية: متابعة اللقاءات الصفية بشكل منتظم، متابعة تعليمات المدرس وتوجيهاته، عدم تشتت الانتباه عند استخدام التكنولوجيا، اكمال الواجبات المطلوبة في الوقت المحدد، معرفة

مواطن القوة والضعف، الثقة بالنفس، استخدام تعبيرات تدل على اللباقة الاجتماعية. وتم قياسها من خلال الفقرات الخاصة بهذا المجال في مقياس مهارات التواصل الاجتماعي الذي أعد لهذا الغرض خصيصاً.

ب- مهارات التواصل مع المحاضر: تلك المهارات التي تتعلق بقدرة المتعلم على الوعي بما يسود القاعة التدريسية من أجواء تساهم في تحسين مقدرته على النجاح في المادة التعليمية، وعلى تقبل الملاحظات الواردة إليه من معلمه، والقدرة على التركيز والتواصل، والتحكم بها بما يخدم تعلمه لمفاهيم وحدة مفهوم الاتصال وعناصره من مادة مبادئ الاتصال. وتتضمن هذه المهارات الفرعية التالية: العلاقة الاجتماعية الجيدة بين الطالب والمدرس، توفر البيئة الصفية التي تسودها العلاقات الاجتماعية الايجابية بين الطلبة والمدرس، يشجع المدرس الديمقراطية وحرية الراي والحوار، تقبل الطلبة لرأي المدرس، متابعة المدرس للواجبات التعليمية، وتقبل تصويب المدرس المادة للواجبات. وتم قياسها من خلال الفقرات الخاصة بهذا المجال في مقياس مهارات التواصل الاجتماعي الذي اعد لهذا الغرض خصيصاً.

ج- مهارات التواصل مع زملاء: تلك المهارات التي تتعلق بقدرة المتعلم على التواصل مع زملاؤه بجو يسوده الاحترام المتبادل، وسط جو من الثقة والرضا، واتباع الحوار البناء معهم، وبشكل متواصل بما يحث تعلمه لمفاهيم وحدة مفهوم الاتصال وعناصره من مادة مبادئ الاتصال. وتتضمن هذه المهارات الفرعية التالية: مساعدة الزملاء الطلبة في المحاضرة، الشعور بالرضا أثناء مشاركة الطلبة، التواصل السهل الميسر مع الطلبة، التعلم بجو من الخصوصية وبمعزل عن الاخرين، اظهار الاحترام والتقبل اثناء التواصل مع الاخرين، احترام اراء الزملاء اثناء الحوار. وتم قياسها من خلال الفقرات الخاصة بهذا المجال في مقياس مهارات التواصل الاجتماعي الذي اعد لهذا الغرض خصيصاً.

ومهما اختلف الباحثون في تحديد مكونات التواصل فإنه يخضع بشكل أساسي إلى نظامين متكاملين متداخلين: النظام اللفظي، ويشمل كل ما يدخل في نطاق علم الأصوات الكلمية أو اللغة المنطوقة بما تتضمنه من منظومة الإصغاء والفهم والكلام. والنظام غير اللفظي الذي يعد أحد أنساق التخاطب، ويتضمن كل ما يدخل في نطاق منظومة التواصل غير اللفظي. ويشمل: التعبير الجسمي، والتعبير الصوتي، والهيئة الجسمية والتجاور أو التقارب، والتلامس وسلوك العين (محبوب، 2006)³⁴.

وبما أن التواصل في قمة هرم الحاجات الاجتماعية للناس، فلا بد من أن تكون هذه الحاجة ضرورية للتفاعل المتبادل بينهم، أي التواصل الذي يُحرض الفهم والتأثير المشترك للمعلومات والأفكار والمشاعر بين أطراف التواصل. ولذلك تسمى تبادلية التأثير بين المرسل والمستقبل بالتفاعل الاجتماعي، والتواصل الناجح يقود إلى تفاعل ناجح، وكلما تشبعت مواقف التواصل بين المتواصلين بالمعنى والعاطفة والاهتمام بما يرسل ويستقبل، تكونت قوة كامنة توجه سؤلك كل منهما تجاه الاستمرار أو الانقطاع، وعندئذ يسمى التواصل "علاقة اجتماعية" والتي لا يمكن أن تتشكل دون عمليات التواصل (الفلاح، 2009)³⁵.

وقد تواجه عملية التواصل الاجتماعي بعض المعوقات التي تحول دون تحقيق الأهداف المرجوة من عملية التواصل ومن أهم هذه العوامل عدم وضوح الهدف من التواصل، وسوء فهم الرسالة نتيجة استخدام كلمات من المرسل غير مألوفة لدى المستقبل، كما أن اختلاف المستوى الثقافي والفكري والاجتماعي بين المرسل والمستقبل يؤدي إلى سوء فهم الرسالة أحياناً، وينبغي على المرسل أن ينقل رسالته بوضوح سواء كانت صوتية من خلال رفع صوته وإن كتابية بوضوح الكلمات ودقتها، وأن يكون هنالك ثقة متبادلة بين المرسل والمستقبل، ليكون السياق العام لعملية التواصل هو علاقات إنسانية ايجابية (الحريري، 2010)³⁶.

وسائل التواصل الاجتماعي : وقد ذكر كل من حجاب (2010)³⁷ وعبدالفتاح (2010)³⁸ عدداً من وسائل التواصل الاجتماعي، وفيما يلي بعضاً منها:

– الوسائل اللفظية: وتضم الكلام المحكي في نطاق اللغة المستخدمة بأشكاله وأنماطه المختلفة ويتأثر بالصوت والنبرة والمناخ المادي والنفسي السائدين وفرص التبادل والتفاعل.

– الوسائل غير اللفظية: وهي كل ما هو غير لفظي ويشكل مثيراً لاستجابات سلوكية مختلفة تسهم في إحداث عملية التواصل الاجتماعي وتنشيطها أمثلة حركات الجسم والأطراف والإيماءات بالجسم والرأس واليدين وتعابير الوجه والملابس والألوان والجلوس والوقوف والملامسة الجسدية والاقتراب والابتعاد وتختلف دلالات وقيمة هذه الوسائط بالنسبة لعمليات التواصل ونتائجها من ثقافة لأخرى ومن جماعة لأخرى ومن فرد لآخر.

ويشترط لحدوث التواصل الاجتماعي مجموعة من المتطلبات منها: توفير موقف اجتماعية، وأطراف التواصل. (شخصين أو أكثر)، ووسائطه اللفظية وغير اللفظية، والعناصر المادية من مكان وزمان معينين. في حين تمر عملية التواصل الاجتماعي بمجموعة مراحل هي: التعارف: ويقصد فيها التصنيف والتقدير وتبادل عبارات المجاملة والآراء العفوية الغير مخططة وسبر أغوار الطرف الآخر. والتفاوض والمساومة: وتعني تحديد نوع العلاقة ومكاسبها. والتوافق والاتفاق والالتزام: وهي أن يفتتح كل طرف بالآخر من حيث المزايا والقيمة ويتوقف البحث عن أبدال أخرى. والإعلان عن العلاقة وتعزيزها وتثبيتها: وهي تأكيد نمط العلاقة وتحقيقها عن طريق التواصل.

كما أن هنالك عدة مهارات للتواصل الاجتماعي منها، مهارة التواصل، ومهارة التعاون، ومهارة تحمل المسؤولية، ومهارة القيادة التي تتطلب المناقشة الجماعية ولعب الأدوار والتعلم التعاوني عبدالفتاح (2010)³⁹.

إن تحليل عملية التواصل وفق ما جاء في هذه النظريات يقوم على افتراضات وأسس حيث تعتمد كل نظرية في جوهرها أما على مكونات سيكولوجية أو اجتماعية أو فلسفية، ومجملها يتفق على المحتوى المعرفي لمادة التواصل، والأسلوب الذي يتمثل في المهارة التي يكتسبها الفرد من البيئة المحيطة، سواء تم اكتسابها بالحاكمة والتقليد والملاحظة أو بالاعتماد على الاستعدادات الفردية التي يمتلكها الفرد، إضافة إلى العوامل المحفزة للتواصل التي تمثلت بالدوافع الشخصية أو الاجتماعية، التي تساعد في تمثيل التواصل الفعال في المواقف الاجتماعية والتي تهيئ الفرص لإقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين. وبذلك يتضح تكامل النظريات في تفسير عملية التواصل الاجتماعي، حيث تكمن فاعلية التواصل الاجتماعي، في تعبير الفرد عن حقيقة ما يعايشه في رسائل واضحة ومباشرة بشكل لفظي وغير لفظي لتؤدي المعنى المعبر عنها، ليدركها المستقبل إدراكاً صحيحاً (غريب، 2002)⁴⁰.

ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة: فمن أجل تكوين إطار مفاهيمي تستند إليه الدراسة الحالية في توضيح الجوانب الأساسية لموضوعها، فقد قامت الباحثة بمسح بعض الدراسات السابقة حول موضوع هذه الدراسة، وتم ترتيبها و عرضها من الأحدث إلى الأقدم وعلى النحو الآتي:

دراسات ذات صلة بمهارات التواصل الاجتماعي

أجرى مراد ومحاسنة (2016)⁴¹ دراسة هدفت إلى الكشف عن درجة استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعية في العملية التعليمية وصعوبات استخدامها، وللإجابة على أسئلة الدراسة قام الباحثان بتطوير استبانة للكشف عن درجة استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعية في العملية التعليمية وصعوبات استخدامها في الأردن، حيث تكونت عينة الدراسة من (175) طالباً وطالبة من طلبة كلية الشوبك الجامعية بالأردن تم اختيارهم عشوائياً. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعية في العملية التعليمية كانت بدرجة متوسطة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاستخدام تعزى لمتغير الجنس، والبرنامج الدراسي، والمستوى الدراسي للطلاب.

وأجرت السعود (2015)⁴² دراسة هدفت إلى الكشف عن مهارات التواصل الاجتماعي لدى طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية مستخدمات لشبكات التواصل الاجتماعي وغير مستخدمات من مستوى البكالوريوس والدبلوم ومن سكان المدينة أو القرية في الأردن. ولتحقيق أهداف الدراسة فقد تم تطوير استبانة لقياس مهارات التواصل الاجتماعي، وبلغت

فقراتها (50) فقرة، تم تطبيقها على عينة التي تكون من (128) طالبة من المستخدمين وغير المستخدمين لشبكة التواصل الاجتماعي، من مستوى البكالوريوس والدبلوم، ومن المدينة أو القرية. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المقارن لفحص فرضيات الدراسة. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في درجة مهارات التواصل الاجتماعي بين الطالبات المستخدمين لشبكة التواصل الاجتماعي وغير المستخدمين لصالح الطالبات المستخدمين. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة مهارات التواصل الاجتماعي بين الطالبات المستخدمين لشبكة التواصل الاجتماعي وغير المستخدمين تعزى لمتغير المستوى الدراسي أو لمتغير مكان السكن.

وأجرى القرني (2015)⁴³ دراسة هدفت إلى معرفة مستوى مهارات التواصل الاجتماعي لدى الطلاب والطالبات المنتظمين في جامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية وعلاقتها ببعض المتغيرات. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي من خلال إعداد مقياس للتواصل الاجتماعي مكون من (35) فقرة وتم توزيعه على عينة عشوائية بلغت (434) طالبا وطالبة. وأظهرت النتائج ان مستوى مهارات التواصل الاجتماعي حسب تقديرات افراد الدراسة كان متوسطاً. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في تقديرات أفراد الدراسة لمستوى مهارات التواصل الاجتماعي تعزى لمتغيرات التخصص ولصالح المسار العلمي، والجنس لصالح الذكور.

وأجرت فراونة (2015)⁴⁴ دراسة هدفت إلى معرفة فعالية توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في اكتساب طالبات جامعة الأقصى في غزة لمهارات إنتاج الوسائط المتعددة واتجاهاتهن نحوها. اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم مجموعة واحدة بقياس قبلي وبعدي وتكونت عينة الدراسة من (24) طالبة من طالبات جامعة الأقصى بفلسطين، تم اختيارهن بطريقة قصدية. استخدمت الدراسة بطاقة الملاحظة ومقياس الاتجاهات. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في اكتساب طالبات جامعة الأقصى لمهارات إنتاج الوسائط المتعددة واتجاهاتهن نحوها ولصالح المجموعه التجريبية.

وأجرى كاربنسكي (Karpinski, 2013)⁴⁵ دراسة هدفت إلى تعرف أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي التعليمية في التحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين، اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي وتكونت عينة الدراسة من (219) طالباً وطالبة ممن يدرسون بالجامعات الأمريكية، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية. وأظهرت نتائج الدراسة أن تحصيل طلبة المجموعة التجريبية الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي أعلى بكثير من تحصيل طلبة المجموعة الضابطة الذين لا يستخدمونها.

وأجرى الهزاني (2013)⁴⁶ دراسة هدفت إلى التعرف إلى فاعلية شبكات التواصل الاجتماعية الالكترونية في تطوير عملية التعليم والتعلم لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية، تكونت عينة الدراسة من (33) طالبة من طالبات كلية التربية، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي من خلال تقسيم أفراد الدراسة إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية في فاعلية شبكات التواصل الاجتماعية الالكترونية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية.

وأجرى الطراونة والفينيخ (2012)⁴⁷ دراسة هدفت إلى تقصي أثر استخدام الإنترنت على مهارات التواصل والتكيف الاجتماعي لدى طلبة جامعة القصيم . حيث تكونت عينة الدراسة من (595) طالباً وطالبة من الطلبة الذين يستخدمون الإنترنت في جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية، وقد طبق الباحثان مقياس مهارات التواصل الاجتماعي. وقد كشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية في مستوى مهارات التواصل الاجتماعي تعزى إلى عدد ساعات استخدام الإنترنت.

واستفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تطوير مقياس الدراسة وتكوين اطار نظري مناسب للدراسة .

2 - الطريقة والأدوات : سيتم تقديم وصفاً للإجراءات التي قامت بها الباحثة لتحقيق أهداف هذه الدراسة، والذي تضمن وصف مجتمع الدراسة الذي سُحبت منه العينة والطريقة التي اختيرت بها، وكذلك وصف لأداة الدراسة والإجراءات التي

تَبَعَت للتأكد من صدقها وثباتها، وكيفية تطبيقها على أفراد العينة، ووصف طريقة جمع البيانات وأسلوب التصحيح، فضلاً عن الإشارة إلى الأساليب الإحصائية التي استخدمت.

منهجية الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي لملاءمته لطبيعة الدراسة وتحقيق أهدافها، وتم تطبيق الدراسة على عينة من مجتمع الدراسة حيث تم اختيارها قسدياً وتوزيعها عشوائياً والتي تكونت من طلبة مادة مبادئ الاتصال في كلية الاعلام في جامعة البترا.

أفراد الدراسة: تكونت أفراد الدراسة من (60) طالباً وطالبة ممن يدرسون مادة مبادئ الاتصال في كلية الإعلام في جامعة البترا في الأردن والمسجلين في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2018/2019، بحيث تم اختيارهم قسدياً وتوزيعهم عشوائياً إلى شعبتين، الشعبة الأولى تمثل المجموعة الضابطة وعددها (30) والشعبة الثانية تمثل المجموعة التجريبية وعددها (30) طالباً وطالبة.

بناء البرنامج التعليمي المحوسب:

تم إعادة بناء المحتوى التعليمي للوحدة الثانية من مادة مبادئ الاتصال (مفهوم الاتصال وعناصره) وفق البرنامج التعليمي المحوسب ، بهدف اكساب طلبة مادة مبادئ الاتصال في كلية الإعلام في جامعة البترا المعرفة والمهارات والاتجاهات والخبرات المتضمنة في المحتوى من خلال التحكم في الشرائح وتشغيل الفلاشات والمقاطع المتحركة والفيديو والرسوم والصور المتعلقة بمحتوى المادة، حيث تم تصميم البرنامج التعليمي المحوسب وباستعانة بالمعيار العالمي (ADDIE) في تصميم المحتوى الإلكتروني و تم إعادة بناء المحتوى التعليمي إلكترونياً للوحدة الثانية من مادة مبادئ الاتصال (مفهوم الاتصال وعناصره) بالاعتماد على برمجية (Visual Basic) والذي تم تصميمه اعتماداً على المحتوى التعليمي وبالتعاون مع مدرس المادة، وتم اناحة البرنامج التعليمي المحوسب لجميع الطلبة في مختبر التدريس ،ومن ثم تم عقد لقاء مع الطلبة لتدريبهم على استخدام البرنامج التعليمي المحوسب وكيفية استخدام جميع امكانياته.

1.2- أداة الدراسة: مقياس مهارات التواصل الاجتماعي. تم بناء مقياس مهارات التواصل الاجتماعي، بالرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة مراد ومحاسنة (2016)⁴⁸، السعود (2015)⁴⁹، القرني (2015)⁵⁰، والذي يتضمن أسئلة الدراسة والمكونة من (60) فقرة، وجميعها يتعلق بمهارات التواصل الاجتماعي، وتم تصميم الأداة على غرار مقياس ليكرت الخماسي حيث تم تناول الأبعاد التالية:

- البعد الأول ويتناول مستوى مهارات الاستماع والإنصات، ويتضمن الفقرات من (1-12).
- البعد الثاني والمتعلق بمستوى مهارات التحدث والحوار والإقناع، ويتضمن الفقرات من (13-28).
- البعد الثالث والمتعلق بمستوى مهارات لغة الجسد وتعبيرات الوجه، ويتضمن الفقرات من (29-40).
- البعد الرابع والمتعلق بمستوى مهارات التعامل مع الآخرين ومهارات التواصل الرمزي، ويتضمن الفقرات من (41-60).

2.2 - صدق محتوى مقياس مهارات التواصل الاجتماعي: تم عرض المقياس الذي يتكون من (65) فقرة بعد إعداد الصورة الأولية على (13 محكماً) من أعضاء الهيئة التدريسية في المناهج والتدريس، وتكنولوجيا التعليم، والقياس والتقويم، وتكنولوجيا المعلومات، وعلم النفس التربوي، وعلم الاجتماع ، والاعلام في الجامعة الأردنية وفي الجامعات الأردنية الأخرى، وذلك لإبداء آرائهم في صدق المضمون وإنتماء العبارات للمقياس ومدى ملاءمتها لقياس ما وضعت لقياسه، ودرجة وضوحها، ومن ثم تم اقتراح التعديلات المناسبة، وقد تم اعتماد معيار (80%) لبيان صلاحية الفقرة، وبناء على آراء المحكمين تم تعديل بعض الفقرات من ناحية الصياغة لزيادة وضوحها، وتم حذف بعض الفقرات بسبب تشابهها وقرب مدلولها مع فقرات أخرى، وتم حذف فقرات أخرى لعدم مناسبتها لأغراض الدراسة وعدم مناسبة بعضها للبعد الذي تنتمي إليه، وبالنتيجة أصبح المقياس يتألف من (60) فقرة موزعة على أربعة أبعاد رئيسية، وهي (مستوى مهارات الاستماع

والإنصات، مستوى مهارات التحدث والحوار والإقناع، مستوى مهارات لغة الجسد وتعبيرات الوجه، ومستوى مهارات التعامل مع الآخرين ومهارات التواصل الرمزي)، واعتبرت الباحثة آراء المحكمين وتعديلاتهم دلالة على صدق محتوى أداة الدراسة وملاءمة فقراتها وتنوعها، وبعد إجراء التعديلات المطلوبة، تحقق التوازن بين مضامين المقياس في فقراتها، وقد عبر المحكمين عن رغبتهم في التفاعل مع فقراتها، مما يشير للصدق الظاهري للأداة.

3.2- ثبات مقياس مهارات التواصل الاجتماعي: للتأكد من ثبات المقياس تم تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (20) طالباً وطالبة من مجتمع الدراسة وخارج عينتها، وتم استخدام طريقة الاتساق الداخلي بحساب كرونباخ الفا (Cronbach Alpha)، وقد تراوحت قيم معامل الثبات كرونباخ ألفا للأبعاد الفرعية ما بين (0.83 - 0.88) بلغ معامل الثبات الكلي (0.90) وهي قيم مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

4.2 - مفتاح التصحيح مقياس مهارات التواصل الاجتماعي : تم مراعاة أن يتدرج مقياس (ليكرت الخماسي) المستخدم في الدراسة تبعاً لقواعد وخصائص المقاييس كما يلي:

مطلقاً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً
1	2	3	4	5

وسيتم حساب العلامة الكلية للمقياس من (300-60) وذلك بضرب أقل قيمة للمقياس وهي (1×60) سؤال = (60) وضرب أكبر قيمة للمقياس وهي (5 × 60) سؤال = (300).

و اعتماداً على ما تقدم فإن قيم المتوسطات الحسابية التي توصلت إليها الدراسة تم التعامل معها على النحو الآتي وفقاً للمعادلة التالية:

$$\text{القيمة العليا} - \text{القيمة الدنيا لبدائل الإجابة مقسومة على عدد المستويات، أي:}$$

$$3 / (60-300) = 3 / 240 = 80 = \text{وهذه القيمة تساوي طول الفئة.}$$

وبذلك يكون المستوى المنخفض من (60- أقل من 140) (140 = 80 + 60).

ويكون المستوى المتوسط من (140 - أقل من 220) (220 = 80 + 140).

ويكون المستوى المرتفع من (220 - 300) (300 = 80 + 220).

5.2 - متغيرات الدراسة :

المتغير المستقل: البرنامج التعليمي المحوسب وله مستويان (توظيف البرنامج المحوسب في مهارات التواصل الاجتماعي ، الطريقة الاعتيادية).

المتغير التابع: درجة مهارات التواصل الاجتماعي.

تصميم الدراسة: هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر متغير مستقل وهو توظيف برنامج تعليمي محوسب في مهارات التواصل الاجتماعي. واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي (Experimental Design Quasi)، ويمكن التعبير عن

تصميمها بما يأتي:

.X Q1 EG: Q1

. Q1-CG: Q1

إذ إن:

EG: المجموعة التجريبية.

CG: المجموعة الضابطة.

Q1: مقياس مهارات التواصل الاجتماعي (قبلي، وبعدي).

X: المعالجة التجريبية (استخدام برنامج تعليمي محوسب في مهارات التواصل الاجتماعي).

__ : تنفيذ الطريقة الاعتيادية في التدريس.

6.2- المعالجة الإحصائية: للإجابة عن أسئلة الدراسة وبعد ان تم إدخال بيانات الاستبانات في البرنامج الاحصائي (SPSS)، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد الدراسة على أداة الدراسة وذلك من أجل إجراء المقارنات اللازمة.

تم استخدام تحليل التباين الأحادي المصاحب (ANCOVA) لقياس مهارات التواصل الاجتماعي. ولمعرفة حجم الأثر تم استخدام مربع أيتا (Eta Square) للكشف عن أثر البرنامج التعليمي المحوسب .

3- النتائج ومناقشتها : النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a=0.05$) في درجة مهارات التواصل الاجتماعي لدى طلبة مادة مبادئ الاتصال في كلية الإعلام في جامعة البترا تعزى إلى البرنامج التعليمي المحوسب، الطريقة الاعتيادية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد مجموعتي الدراسة على درجة مقياس مهارات التواصل الاجتماعي لدى طلبة مادة مبادئ الاتصال في كلية الإعلام في جامعة البترا، والجدول (1) يبين ذلك.

الجدول (1) . المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد مجموعتي الدراسة على درجة مقياس مهارات التواصل الاجتماعي البعدي وعلاماتهم القبليّة

الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		العدد	المجموعة
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
0.27	3.45	0.29	2.70	30	الضابطة
0.27	3.91	0.32	2.65	30	التجريبية

يلاحظ من الجدول (1) أن المتوسط الحسابي لأداء أفراد المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام البرنامج التعليمي المحوسب على الدرجة الكلية لمقياس مهارات التواصل الاجتماعي البعدي قد بلغ (3.91)، وهو أعلى من المتوسط الحسابي لأداء أفراد المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية إذ بلغ (3.45)، ولمعرفة ما إذا كانت الفروق بين المتوسطات الحسابية ذات دلالة عند مستوى الدلالة ($a=0.05$) تم إجراء تحليل التباين الأحادي المصاحب (ANCOVA)، والجدول (2) يبين نتائج التحليل.

الجدول (2). نتائج تحليل التباين الأحادي المصاحب (ANCOVA) لأداء أفراد مجموعتي الدراسة على درجة مقياس مهارات التواصل الاجتماعي البعدي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة	حجم الأثر
التطبيق القبلي	3.361	1	3.361	218.006	0.000	0.794
البرنامج التعليمي المحوسب	3.809	1	3.809	247.068	0.000	0.814
الخطأ	0.879	57	0.015			
الكل المعدل	7.522	59				

يلاحظ من الجدول (2) أن قيمة (ف) بالنسبة للبرنامج التعليمي بلغت (247.068)، وبمستوى دلالة يساوي (0.000)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء أفراد مجموعتي الدراسة على درجة مقياس مهارات التواصل الاجتماعي البعدي، ولمعرفة لصالح اية مجموعة كان الفرق بين المتوسطات الحسابية تم استخراج المتوسطات الحسابية المعدلة، والتي تظهر في جدول (3) الآتي.

الجدول (3). المتوسطات الحسابية والأخطاء المعيارية المعدلة لأداء أفراد مجموعتي الدراسة على درجة مقياس مهارات التواصل الاجتماعي البعدي

المجموعة	المتوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
الضابطة	3.43	0.023
التجريبية	3.93	0.023

يلاحظ من الجدول (3) أن المتوسط الحسابي المعدل لأداء أفراد المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام البرنامج التعليمي المحوسب على درجة مقياس مهارات التواصل الاجتماعي البعدي قد بلغ (3.93)، وهو أعلى من المتوسط الحسابي لأداء أفراد المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية إذ بلغ (3.43)، وهذا يعني أن الفرق كان لصالح المجموعة التجريبية، وبلغ حجم الأثر للبرنامج التعليمي (0.813)، وهذا يدل على وجود أثر لاستخدام البرنامج التعليمي المحوسب في درجة مقياس مهارات التواصل الاجتماعي البعدي لدى طلبة مادة مبادئ الاتصال في كلية الإعلام في جامعة البترا.

مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة مهارات التواصل الاجتماعي لدى طلبة مادة مبادئ الاتصال في كلية الإعلام في جامعة البترا تعزى إلى البرنامج التعليمي المحوسب ولصالح المجموعة التجريبية. وقد تعزى هذه النتيجة إلى تقنيات البرنامج التعليمي المحوسب (Visual Basic) والتي تشمل النوافذ على صور وأفلام ونصوص مأخوذة من مساق مبادئ الاتصال، وتقويم ذاتي، إذ أصبح من السهل على أفراد عينة الدراسة مراعاة مشاعر الآخرين وأحاسيسهم والتعاطف معهم، وتقبل النقد برحابة صدر، وأصبح أيضاً أفراد عينة الدراسة مستعدون للنقد عندما يتعرضون للاستفزاز، خصوصاً وان هذه فئة عينة الدراسة ممن يدرسون مادة مبادئ الاتصال في كلية الإعلام في جامعة البترا. وانفتحت أيضاً نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الطراونة والفينيخ (2012)⁵¹ والتي كشفت عن وجود فروق دالة إحصائية في مستوى مهارات التواصل الاجتماعي تعزى إلى عدد ساعات استخدام الإنترنت.

4- التوصيات والمقترحات : بناء على نتائج الدراسة واستنتاجاتها، تورد الباحثة بعض التوصيات والمقترحات:

1. استخدام البرامج الحاسوبية في المقررات الدراسية الجامعية المختلفة لسهولة استخدامها وخصوصاً للمسابقات الحرة ومتطلبات الجامعة.
2. تشجيع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات على استخدام برمجية (Visual Basic) لأثرها المباشر على تحسين مهارات التواصل الاجتماعي لطلبة الجامعة .
3. إجراء المزيد من الدراسات والتي توضح أثر متغير الجنس على متغير مهارات التواصل الاجتماعي .
4. إجراء المزيد من الدراسات حول فاعلية استخدام البرامج المحوسبة واثره في مهارات التواصل لطلبة الجامعة في المواد الدراسية المختلفة .
5. تدريب أعضاء هيئة التدريس في الجامعات على استخدام البرمجيات الحاسوبية المختلفة في عملية التدريس.

المراجع :

1. مشاركة، تيسير (2013). مبادئ في التواصل. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
2. إبراهيم، سليمان (2010). المهارات الحياتية ضرورة حتمية في عصر المعلوماتية رؤية سيكوتربوية. القاهرة: إيتراك للطباعة والنشر.
3. الشهري، نوح (2010). مهارات الاتصال. الرياض: دار حافظ للنشر والتوزيع.
4. الطراونة، نايف والفينيخ، لميا (2012). استخدام الانترنت وعلاقته في التحصيل الأكاديمي والتكيف الاجتماعي والاكنتاب ومهارات التواصل لدى طلبة جامعة القصيم. الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 20 (1)، 283 - 331.

5. السعود، لبنى (2015). امتلاك طالبات الجامعة مستخدمات وغير مستخدمات شبكة التواصل الاجتماعي المهارات الاجتماعية في ضوء بعض المتغيرات. المنارة للبحوث والدراسات، 21 (4)، 417 - 446.
6. المجالي، محمد داود والمواجدة، رائد (2012). أثر التعلم المحوسب الفردي والتعلم المحوسب بالمجموعات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف السابع في مبحث الجغرافيا في الأردن. جامعة دمشق، 28 (4)، 315-373.
7. عبد الفتاح، أمال (2010). التعليم التعاوني والمهارات الاجتماعية. العين: دار الكتاب الجامعي.
8. سعادة، جودت والسرطاوي، عادل (2003). استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم، ط (1)، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
9. المعاينة، علي أحمد (2011). دراسة تقييمية لكتاب التربية المهنية للصف السابع الأساسي من وجهة نظر المعلمين في إقليم جنوب الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.
10. الطوبجي، حسين (2009). الوسائل التكنولوجية الحديثة ودورها في التربية والتعليم، ط (5) بغداد: دار الكتب العربية.
11. Apple, M. (2009). The new technology: is it part of the solution or part of the problem in education, **Journal of Computers in the Schools**, 8(1), 59-81.
12. قطامي، يوسف واليوسف، رامي (2010). الذكاء الاجتماعي لدى الأطفال، عمان: دار المسيرة.
13. Honey, M. (2009). A Retrospective on Twenty Years of Education Technology Policy, **Educational Computing Research**, 32(3), 279-307.
14. العبسي، محمد (2002). مدى اكتساب طلبة المرحلة الأساسية العليا للمفاهيم والمهارات الرياضية العددية في مدارس وكالة الغوث في منطقة اربد، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.
15. عبد العاطي، محمد (2017). تكنولوجيا التعليم المدمج، الاسكندرية: المكتبة التربوية.
16. بني يونس، عبد الله والدولات، عدنان (2017). أثر توظيف برمجية تعليمية محوسبة مبنية على استراتيجيات الاستقراء الموجه في اكتساب المفاهيم العلمية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي. الجامعة الإسلامية بغزة، 22 (4)، 521-544.
17. العجلوني، خالد (2008). معايير تقييم البرمجية التعليمية الجيدة، دراسات (العلوم التربوية)، 30(1)، 21-25.
18. المؤذن، فيصل (2004). تقويم فاعلية برامج تدريب معلمي المرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية المتحدة على استخدام الحاسوب في التدريس من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
19. الشهري، محمد وعبيد، محمد (2016). فعالية تصميم بيئة تعلم إلكترونية في تحصيل مقرر طرق تدريس الرياضيات لدى طلاب جامعة نجران في ضوء متطلبات التعلم الإلكتروني، الدولية التربوية المتخصصة، 2 (4)، 32-55.
20. المطيري، منى والعبكان، ريم (2013). أثر التدريس باستخدام بيئة الحوسبة السحابية في الدافعية نحو التعلم. التربية الدولية المتخصصة، 4 (9)، 154 - 173.
21. السعيدة، منى (2015). أثر التدريس باستخدام تقنية الحاسوب اللوحي (الآيباد) في التحصيل وتنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة الصف السادس الأساسي في مادة العلوم، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
22. مرعي، توفيق والحيلة، محمود (2003). تفريد التعليم، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
23. دعمس، مصطفى (2009). تكنولوجيا التعلم وحوسبة التعليم، عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع.
24. كريشان، إيمان (2012). تصميم برمجية تعليمية محوسبة بلغة فيجوال بيسك واستقصاء أثرها في تحصيل طلبة الصف الثاني الأساسي في مادة العلوم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.
25. مجدي، محمد (2012). المرجع الأساسي لمستخدمي فيجوال بيسك. القاهرة، العربية لعلوم الحاسب.
26. ياسر، صادق (2010). مهارات البرمجة بلغة فيجوال بيسك. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر.
27. مرجع سابق (رقم 25).
28. القضماني، رامي (2001). الخوارزميات باستخدام فيجوال بيسك. حلب: دار شعاع للنشر.
29. Dennis M. (2008). Social Communication Skills of Chiropractors: Implications For Professional Practice, **Journal of Manipulative and Physiological Therapeutics Social Communication Skills**, (31), 681-689.

30. حميري، ياسر عبده (2003). دراسة لبعض مهارات الاتصال الأساسية لدى المرشدين الزراعيين المحليين بمحافظة سوهاج، رسالة معدة لاستيفاء الدراسات المقررة لنيل درجة الماجستير في الإرشاد الزراعي. جامعة المنيا. مصر. رسالة الكترونية، ص16.
31. حسان، حسن والعجمي، محمد (2010). الإدارة التربوية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
32. حجاب، محمد (2010). نظريات الاتصال. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
33. عكاشة، محمود وعبد المجيد، أماني (2012). تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال الموهوبين ذوي المشكلات السلوكية المدرسية. العربية لتطوير التفوق، 1 (4)، 116 - 174.
34. محجوب، عماد عبد المقصود (2006). ارتقاء التخاطب غير اللفظي في مرحلتى الطفولة المتأخرة والمراهقة. دراسات عربية في علم النفس، عدد 1، ص239-249.
35. الفلاح، فاطمة (2009). الفكاكة وتنمية التعبير التواصلى عند أطفال بنغازي، كلية التربية، جامعة عين شمس، 33 (3)، -278، 270.
36. الحريري، رافده (2010). فاعلية الاتصالات التربوية في المؤسسات التعليمية. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
37. مرجع سابق (رقم 32).
38. عبد الفتاح، آمال (2010). التعليم التعاوني والمهارات الاجتماعية. العين: دار الكتاب الجامعي.
39. مرجع سابق (رقم 38).
40. غريب، زينب عبد الرزاق (2002). اختبار مدى فاعلية برنامج في تنمية مهارات الاتصال وعلاقتها بالجو الأسري العام، أطروحة دكتوراه غير منشورة، قسم علم النفس، كلية البنات، جامعة عين شمس، مصر.
41. مراد، عودة ومحاسنة، عمر (2016). درجة استخدام الطلبة الجامعيين لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية وصعوبة استخدامها. دراسات (العلوم التربوية)، 43 (4)، 1693-1721.
42. مرجع سابق (رقم 5).
43. القرني، يعن الله (2015). مستوى مهارات التواصل الاجتماعي لدى الطلاب والطالبات المنتظمين في جامعة الملك عبد العزيز وعلاقتها ببعض المتغيرات. جامعة الملك عبد العزيز. 22 (1)، 147-190.
44. فراونة، أحمد (2015). فعالية توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في اكتساب طالبات جامعة الاقصى في غزة لمهارات انتاج الوسائط المتعددة واتجاهاتهن نحوها. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الازهر، غزة، فلسطين.
45. Karbinsiki, D. (2013). The impact of the use of educational social networking sites in the achievement of university students. *International Journal of Education and Research*, 2(4) 102- 133.
46. الهزاني، نورة (2013). فاعلية الشبكات الاجتماعية الالكترونية في تطوير عملية العليم والتعلم لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود، الدولية للأبحاث التربوية، 3 (3)، 129-164.
47. مرجع سابق (رقم 4).
48. مرجع سابق (رقم 41).
49. مرجع سابق (رقم 5).
50. مرجع سابق (رقم 43).
51. مرجع سابق (رقم 4).

كيفية الإستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA :

د. وفاء خالد الحسامي، (2020)، أثر استخدام برنامج تعليمي محوسب على مهارات التواصل الاجتماعي لدى طلبة مادة مبادئ الاتصال في كلية الإعلام في جامعة البترا ، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد 12(02)/2020، الجزائر : جامعة قاصدي مرباح ورقلة، (ص.ص 653-668).